دولـــة قطـــر
State of Qatar

مداخلة دولـة قـطـر

أمام

الحوار الرفيع المستوى بين الأمين العام والدول الأعضاء في الأمم المتحدة

الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

23 مايو 2023

نيويورك

سعادة الأمين العام للأمم المتحدة،

سعادة نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

تُسعدنا المشاركة في هذا الحوار الرفيع المستوى، وإنَّنا ممتنون بصورة خاصة لمشاركة سعادة السيد أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وتخصيصه الوقت للتحاور مع الدول الأعضاء، وهو ما يُجَسِّد اهتمامه المعهود بتطوير منظومة الأمم المتحدة وتأثيرها وتعاونها مع الدول الأعضاء.

ونغتنم هذه الفرصة لنشكر الأمين العام على تقريره بشأن الاستعراض الشامل الذي يجرى كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. ونراه كمساهمة قيِّمة لمواصلة دعم جهود البلدان في تعزيز السياسات التحويلية لتسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، والدور الهام الذي تُقدِّمهُ منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في هذا المسعى.

ولا يفوتنا أن نُثني على جهود سعادة السيدة/ أمينة محمد، نائب الأمين العام للأمم المتحدة، ودورها القيِّم في هذه العملية ودعم المساعي المبذولة لتمكين منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أداء دورها بفعالية وكفاءة.

سعادة الأمين العام،

تُثمِّنُ دولة قطر عالياً الجهود الحثيثة التي تبذلها الأمم المتحدة وجميع الجهات الفاعِلة الأخرى لمواجهة تفاقم الأزمات، ونؤكد على الأثر الفاعل ودور منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في دعم البلدان في الاستفادة من التمويل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خاصةً في ظل الأزمات الإنسانية المتزايدة، وحالة الطوارئ المناخية، وأزمة الغذاء والطاقة، والنزاعات والكوارث.

وفي الوقت الذي تتحمل فيه البلدان ذات الأوضاع الخاصة العبء الأكبر من التداعيات السلبية، فإنه من المناسب بأنَّ التقرير حول الاستعراض الشامل لسياسة الأنشطة التنفيذية قد دعا إلى إيلاء الاهتمام بالاحتياجات الإنمائية لأقل البلدان النامية والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية.

وننوه في هذا الصدد بأنَّ برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نمواً، وما يتضمنه من تدابير وإجراءات طموحة، قد دعا كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى أن تدعم تنفيذ برنامج عمل الدوحة، وأن تدعم أيضاً المنسقين المقيمين في أقل البلدان نمواً وأن تساعدهم في تعميم مراعاة برنامج عمل الدوحة في تخطيط التنمية بطريقة منسقة ومتماسكة.

سعادة الأمين العام،

تقدر دولة قطر شراكتها القوية والراسخة مع الأمم المتحدة في جميع الأولويات ذات الأهمية، وستواصل دولة قطر الدعم المتعدد السنوات للعديد من منظمات الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة، في مجالات العمل الإنساني والتنمية، والعمل لدعم البلدان المتضررة من النزاعات والتي تواجه أزمات إنسانية، وتحديات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولقد قدَّمَت دولة قطر الدعم لنظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين للفترة (2019–2020) بإجمالي 2 مليون دولار، وذلك إيماناً بالدور الحيوي والهام الذي يؤديه نظام المنسقين المُقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القُطرية في دعمها لأهداف التنمية المستدامة للبلدان، وتعزيز منظومة الأمم المتحدة الإنمائية والتي تعتبر إحدى الركائز الأساسية في عملية إصلاح الأمم المتحدة.

كما تواصلُ دولة قطر جهودها في تقديم المساعدات وتنفيذ المشاريع التنموية التي يستفيد منها الملايين من الأشخاص حول العالم. وفي عام 2021، تجاوزَت المساهمات المُقدَّمة من دولة قطر 551 مليون دولار أمريكي في المشاريع التنموية والمساعدات الإنسانية.

ختامـاً، نتطلـع لانعقـاد قمـة أهـداف التنميـة المسـتدامة المُقـرَّر عقـدها فـي سـبتمبر 2023 خاصـةً فـي إطـار مـا تُشـكلهُ مـن حـدثٍ محـوريٍ لإحـداث تحـوُّل فـي مسـار تحقيـق أهـداف التنميـة المسـتدامة. ونؤكـد بـأنَّ دولـة قطـر لـن تـألو جهـداً لمواصـلة القيـام بـدورها الفاعِـل فـي دعـم وكـالات الأمـم المتحـدة والتعـاون معها في جهودها.

وشـــكراً،